

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( تهز معاني الشعر أغضان طرفه ... ويمرح في ثوب الصبابة والوجد ) .
- ( وما نعص العيش المهناً غير أن ... يمازجه تكليف ما ليس بالود ) .
- ( نظمنا من الخلان عقد فرائد ... ولما نجد إلّاك واسطة العقد ) .
- ( فماذا تراه لا عدمنّاك ساعة ... فنحن ما تبديه في جنة الخلد ) .
- ( ورشدك مطلوب وأمرّك نحوه أر تقاب ... وكل منك يهدي إلى الرشّد ) .
- فكان جوابه لهم .
- ( هو القول منظوماً أو الدر في العقد ... هو الزهر نفاح الصبا أم شذا الود ) .
- ( أتاّني وفكري في عقال من الأسى ... فحل بنفث السحر ما حل من عقد ) .
- ( ومن قبل علمي أين مبعث وجهه ... علمت جناب الورد من نفس الورد ) .
- ( وأيقنت أن الدهر ليس براجع ... لتقديم عصر أو وقوف على حد ) .
- ( فكل أوان فيه أعلام فضله ... ترادف موج البحر رداً ) .
- ( إلى رد فكم طيها من فائت متردم ... يهز بما قد اضمرت معطف الصلد ) .
- ( فيا من بهم تزهى المعالي ومن لهم ... قياد المعالي ما سوى قصدكم قصدي ) .
- ( فسمعا وطوعا للذي قد أشرتّم ... به لا أرى عنه مدى الدهر من بد ) .
- ( فقوموا على اسم الله نحو حديقة ... مقلدة الأجياد موشية البرد ) .
- ( بها قبة تدعى الكمامة فاطلعوا ... بها زهرا أذكى نسима من الند ) .
- ( وعندي ما يحتاج كل مؤمل ... ) ( من الراح والمعشوق والكتب والنرد ) .
- ( فكل إلى ما شاءه لست ثانيا ... عنانا له إن المساعد ذو الود ) .
- ( ولست خليا من تأنس قينة ... إذا ما شدت ضل الخلي عن الرشّد ) .
- ( لها ولد في حجرها لا تزيله ... أوان غناء ثم ترميه بالبعد ) .
- ( فيا ليتني قد كنت منها مكانه ... تقلبني ما بين خصر إلى نهّد ) .
- ( ضمنت لمن قد قال إني زاهد ... إذا حل عندي أن يحول عن الزهد )